



نص رذن

■ علاء حسن

قتال بقنابل صوتية

استخدام القنابل الصوتية في النزاعات العشوائية ظاهرة بدأت في محافظة البصرة، وامتدت إلى المدن المجاورة ، فأثارت قلق الأجهزة الأمنية والمدنيين على حد سواء ، وفسرت من قبل مسؤولين محليين ، بأنها محاولة لإثارة الفتنة ، ولاسيما أنها طالت منازل شخصيات سياسية ودينية .

والقنبلة الصوتية لا تحتاج إلى تقنية متطورة لصناعتها ، وكان استخدامها شائعاً قبل عشرات السنين في بغداد ومحافظات أخرى ، في المناسبات الدينية ، والمزاح الثقيل بين الشباب ، وتكفي غرامات قليلة من مادة الزرنيخ والحصى ولها بقطعة قماش وإحاطتها بالخيوط لتكون "بوتازة" بحجم صغير تخلف صوتا عاليا يثير الرعب ، وربما يؤدي إلى تهشم الزجاج وقلع النوافذ ، خصوصا أن منازل العراقيين في ذلك الزمن قديمة جدا وأيلة للسقوط وبيكان "عطسة العنز" أن تدمر الجدار وتقلع الباب .

صناعة البوتازة كانت تتطلب مهارة عالية ، والحذر الشديد لتجنب احتكاك الحصى بالزرنيخ ثم حصول الانفجار ، وفي أغلب الأحيان يكون مصحوبا بالاشتعال ، فيحترق الخبير ، وعلى صوت "بيوووووه" من والدته يتجمع الجيران لإنقاذ المنزل من النيران ، وبعد الاطمئنان على سلامة "أبو البوتازة" تنهال النصائح والإرشادات والتأنيب والتحذيرات من القيام بهذا العمل نظرا لما يحمله من أضرار ، وإزعاج واعتداء على الآخرين .

اختلفت "البوتازة" منذ عقود ، وربما أصحابها يتذكرون مغامراتهم معها ، ومنهم رجال من مدينة الكاظمية، شنوا هجوما يوم كانوا في سن الشباب على قرية "البطة" في حي الجوادين حاليا في ساعة متأخرة من الليل ، لأن احد سكان القرية كسر حياض موكب "الجرجية" عمال صناعة الجرك و"الكاوية" في حي الصنائع ، سهوا بعربة يقودها حماره ، وتلك الحادثة كادت تصل إلى نزاع عشائري ، ولكن الحكام من الطرفين توصلوا إلى تسوية سريعة ، وقتلوا الفتنة في مهدها ، مع توصية لإجبار الإباء على منع الأبناء من استخدام البوتاز و صناعتها ، ومنع العطارين من بيع مادة الزرنيخ لصغار السن .

بعد حادثة قرية "البطة" انحسر استخدام البوتاز في مدينة الكاظمية ، وتخلط الأهلالي من أصواتها ، لأن الشباب التزموا بنصائح الكبار ، ومما أسهم في غياب الظاهرة نهائيا ، تنامي الشعور بأنها ، تعد اعتداء سافرا على الآخرين .

القنابل الصوتية في زمننا الحاضر ربما نخلت إلى العراق من دول الجوار ، وأخذت طريقها إلى مستخدميها بأسعار "أخت البلاش" وربما مصنوعة محليا وهذا الاحتمال وارد جدا ، لأن الكثير من الشباب أصبح اليوم يمتلك الخبرة العالية في تحويل العناد واستخدام البارود في صناعة "بوتازة أم الصبح" ، وبحسب الخبراء فإن هذه "البوتازة" قادرة على قتل البعير والخنزير، فضلا عن استخداماتها الأخرى في صيد السمك أو النزاع العشائري، أو حتى في الصراع الأزلي بين زوجة الابن وأمه ، وبين مشجعي وأنصار نادي ريال مدريد وبرشلونة.

مطليات

بعضهم ينتظر منذ عقدين من الزمن

التربية تخيب آمال الخريجين بإيقاف التعيينات حتى إشعار آخر

□ بغداد / دعاء آزاد



بعد أن عاش خريجو كليات التربية عدة أيام يحدوهم الأمل بالحصول على وظيفة منذ إطلاق وزارة التربية التعيينات في الأول من الشهر الجاري ، عادت الوزارة لتخيب آمالهم بالشروط التي وضعتها للتعيين ومن ثم إيقاف التعيينات نفسها حتى إشعار آخر.



في طوابير الانتظار

الدراسة المسائية، ثم الكليات الساندة (الأداب والعلوم) للدراسة الصباحية ثم المسائية، ومن بعدها تأتي الكليات الأهلية الصباحية والمسائية".

ولفتت إلى أن "منذ ١٥ عاما لم تشمل التعيينات خريجي اختصاص الاجتماعيات لذلك ستكون لهم حصة هذه السنة" ، على حد قولها.

يذكر أن عدداً من الخريجين في محافظة ذي قار قابلو إعلان وزارة التربية باقتصار تعيينات العام الحالي على ستة اختصاصات فقط، بالاعتراض، مشيرين لـ"المدى" إلى أن ذلك من شأنه أن يتسبب بحرمان شريحة واسعة من الخريجين ويحرمهم من حقهم المشروع بفرص التعيين المناسبة.

وتضاربت الأنباء عن السبب الرئيس وراء إيقاف التعيينات، إذ بينت وزارة التربية وحسب الناطق باسمها وليد حسين أن

على حالات الفساد التي دائما ما ترافقها" وعن الآلية الجديدة بينت الغريبواي أن الوزارة ستعتمد على سنة التخرج إلى جانب معدل المتقدم وستكون الأولوية لخريجي عقد التسعينات من القرن الماضي، يليهم خريجو السنوات اللاحقة" مضيفة "هناك لجان من الوزارة توجهت إلى المحافظات لشرح هذه التعليمات وكيفية تطبيقها".

وعن حصة الاختصاصات الأخرى من التعيينات أجابت الغريبواي أن "للاختصاصات الأخرى حصة في التعيينات"، مشيرة إلى أن "خريجي العلوم الإنسانية مثل التاريخ والجغرافية والتربية والإسلامية واللغة العربية، سيتم تعيينهم معلمين جامعيين للمرحلة الابتدائية".

وأفادت بأن "الأولوية ستكون لكليات التربية للدراسة الصباحية تليها كليات

لجنة التربية والتعليم في مجلس النواب أوضحت لـ"المدى" على لسان العضو الانتصار الغريبواي أن "السبب الرئيس في إيقاف ترويض طلبات التعيين هو لإجراء جرد دقيق لأعداد الملاكات التدريسية الشاغرة التي تحتاج إليها مديريات التربية في بغداد والمحافظات لاسيما اختصاصات الفزياء والكيمياء والرياضيات واللغة الإنكليزية، وهذا يتطلب وقتا ليس بالقليل ، على حد قولها.

يشار إلى أن المدارس تبلغ بشكل دوري مديريات التربية المرتبطة بما تحتاج إليه من الدرجات الوظيفية سواء للتدريسيين أو الملاكات الإدارية والخدمية وغيرها، ويديرها تقوم المديريات بإبلاغ وزارة التربية بما تحتاج إليه من درجات.

السبب الآخر لإيقاف التعيينات هو لإيجاد آلية محكمة لمنع المحسوبية في التعيينات والسيطرة

على حصة الاختصاصات الأخرى من التعيينات أجابت الغريبواي أن "للاختصاصات الأخرى حصة في التعيينات"، مشيرة إلى أن "خريجي العلوم الإنسانية مثل التاريخ والجغرافية والتربية والإسلامية واللغة العربية، سيتم تعيينهم معلمين جامعيين للمرحلة الابتدائية".

وأفادت بأن "الأولوية ستكون لكليات التربية للدراسة الصباحية تليها كليات

لجنة التربية والتعليم في مجلس النواب أوضحت لـ"المدى" على لسان العضو الانتصار الغريبواي أن "السبب الرئيس في إيقاف ترويض طلبات التعيين هو لإجراء جرد دقيق لأعداد الملاكات التدريسية الشاغرة التي تحتاج إليها مديريات التربية في بغداد والمحافظات لاسيما اختصاصات الفزياء والكيمياء والرياضيات واللغة الإنكليزية، وهذا يتطلب وقتا ليس بالقليل ، على حد قولها.

يشار إلى أن المدارس تبلغ بشكل دوري مديريات التربية المرتبطة بما تحتاج إليه من الدرجات الوظيفية سواء للتدريسيين أو الملاكات الإدارية والخدمية وغيرها، ويديرها تقوم المديريات بإبلاغ وزارة التربية بما تحتاج إليه من درجات.

السبب الآخر لإيقاف التعيينات هو لإيجاد آلية محكمة لمنع المحسوبية في التعيينات والسيطرة

الخريجون وفي غرفة فرحهم، منهم من بدأ يبحث عن (واسطة) لكي يضمن له درجة وظيفية من الدرجات التي أعلنتها الوزارة، والبعض الآخر استلف مبلغا استعدادا لتقدمه رشوة لضمان التعيين، أما القسم الآخر فتوجهه إلى الله بالدعاء بأن يوفقه ويحصل على تعيين نائرا أن يضحى بكيش أو غير ذلك من أول راتب يتقاضاه. وكانت وزارة التربية قد أعلنت مطلع الشهر الجاري عن إطلاق ١٠ آلاف درجة وظيفية للتعيين بصفة معلم ومدرس في مديريات التربية ببغداد والمحافظات وخاصة القرى والأرياف والنواحي وأطراف المدن، بحسب حاجة كل مديرية من الاختصاصات، مبينة أن الدرجات تشمل جميع الخريجين من دون استثناء والسبب مناصفة على خريجي العام ١٩٩٩ فما دون، وخريجي العام ٢٠٠٠ فما فوق.

في ثاني انتهاك لحقوق الصحفيين خلال يومين

عضو في مجلس ذي قار يتوعد صحفياً بـ"السحل"

□ الناصرية / حسين العامل

توعد عضو في مجلس محافظة ذي قار أحد الصحفيين الشباب بـ"السحل" والملاحقة القضائية على خلفية نشر تقرير صحفي عن تخصيص أموال كبيرة لحي صغير يسكنه عدد من المسؤولين في قضاء سوق الشيوخ جنوب الناصرية.

وفي تصريح لـ"المدى" قال الصحفي زمن الشبخلي: إن أحد أعضاء مجلس المحافظة (تحفظ على ذكر اسمه) قام بالتطاول عليه ظهر أمس الأول أثناء قيامه بتغطية نشاطات مجلس المحافظة وهدده بـ"السحل" والملاحقة القضائية. وبين الشبخلي أن التهديد جاء على خلفية نشره تقريراً إخبارياً يكشف عن تخصيص ما يقرب من نصف موازنة قضاء سوق الشيوخ لتأهيل حي صغير يسكنه عدد من المسؤولين المحليين في القضاء نفسه. واستغرب الشبخلي الذي يعمل في موقع "شبكة أخبار الناصرية" الإلكترونية ما بدر من

تجاوزات وتطاول من قبل عضو مجلس المحافظة، مشيراً إلى أن التقرير الذي استقى معلوماته من مصدر مسؤول "لم يتطرق إلى اسم أي من المسؤولين ،إلا أن ردة فعل عضو مجلس المحافظة وشدة غضبه تعززان احتمالية تورطه في القضية التي تناولها في التقرير".

وحذر الشبخلي من كثرة التجاوزات التي تطول حقوق الصحفيين وتنتهك حرية العمل الصحفي التي كفلها الدستور والقوانين السارية. وكان مصور قناة الفجاء الفضائية أزهز الأزرق، قد تعرض هو الآخر صباح الأحد الماضي للاعتقال عقب قيامه بتغطية احتفالية لمنظمة كلية طب جامعة ذي قار، إذ قام أحد موظفي الجامعة برفع دعوى قضائية ضد الأزرق، على أثر عقوبة إدارية صدرت ضده من رئاسة الجامعة بعد تجاوزه على فريق "الفجاء" المكلف بتغطية الاحتفالية بناء على دعوة رسمية من الجامعة ذاتها.

من جانبه، أكد المتحدث الإعلامي باسم "شبكة أخبار

رصد بقعة نفطية في نهر الفرات

وسكراب ملوث إشعاعيا بالمتنى

□ بغداد / المدى

رصدت وزارة البيئة بقعة نفطية في نهر الفرات بمحافظة المتنى، تسربت من أنبوب نقل المنتجات النفطية (البصرة – بغداد) ، فيما أعلنت مصادقة مجلس محافظة المتنى على مشروع تجهيز مديرية البيئة في المحافظة بأجهزة لراقبة تلوث الهواء والتلوث الإشعاعي.

وذكر بيان صحفي للوزارة تلقت "المدى" نسخة منه، أنه تم تشكيل فريق فني وإعلامي للتوجه إلى محافظة المتنى لمتابعة الحالة ورصدها واتخاذ الإجراءات اللازمة، بالتعاون بين مديرية البيئة وشركة الخطوط والأنابيب النفطية والجهات الساندة الأخرى في المحافظة.

وبين أن البقعة النفطية وصلت النهر عن طريق أحد المبازل المارة بالقرب من موقع التسرب النفطي. وأشار إلى أن من التوصيات التي سيتم اتخاذها مفاحة وزارة النفط لغرض توجيه شركة الخطوط والأنابيب النفطية بتوفير الأزممة المطاوية والقاسمات لشركاتهم في المحافظات كافة لاستعمالها في معالجة هكذا حالات تسرب.

وأضاف البيان أنه سيتم كذلك تشكيل لجنة برئاسة قسم مراقبة الكيمياء و تقييم المواقع الملوثة وعضوية أقسام المياه، والنشاط الصناعي، والمخلفات، وإشراك المختبر البيئي المركزي، لسحب العينات وتتبع المزل وبيان الفائدة والأضرار المترتبة جراء وجود هذا المزل وإمكانية ردمه.

وعلى صعيد متصل، تمكنت فرق مديرية بيئة المتنى من تحديد قطعة ملوثة بالإشعاع في كدس مخلفات الحديد في أحد مواقع تجميعه في الحي الصناعي، وتم تحذير المواطنين بالابتعاد عنها وتطبيق المنطقة بالشريط الأحمر وكتابة علامات تحذيرية على القطعة الملوثة تحسبا من اقتراب أي شخص منها إلى حين معالجتها.

من جانب آخر، أعلنت مديرية بيئة المتنى مصادقة مجلس المحافظة على مشروع تجهيزها بأجهزة لراقبة تلوث الهواء والتلوث الإشعاعي الذي قد يحدث في المحافظة.

وأوضحت عضو لجنة الصحة والبيئة في مجلس المحافظة خديجة وادي أن "مشروع تجهيز المديرية بالأجهزة المنكورة جاء من خلال سعي مجلس المحافظة لتطوير قدرة المديريات العاملة فيها وتطوير ملاكاتها، بهدف تحسين الواقع البيئي".

فما بين المهندس يوسف سوادي جبار من مديرية البيئة أن الأجهزة شملت محطة لراقبة نوعية الهواء تقوم برصد كل المتغيرات التي تطرأ على نوعية الهواء وتسجيلها على مدار الساعة، إضافة إلى أن المحطة تعمل على مراقبة أنواع الغازات التي تنتشر في الهواء الناتجة عن المصانع والمعامل وعوادم المركبات، وتابع بالقول: إن الأجهزة الخاصة بالرصد الإشعاعي سوف تساعد ملاكات المديرية في كشف التلوث الإشعاعي.

وأكد جبار أن ملاحظات المديرية تتابع باستمرار ملف التلوث الإشعاعي في المحافظة، وقامت بالمسوحات الإشعاعية مختلف مناطق المحافظة من أجل ضمان سلامة المواطنين، مضيفاً أنه تم أخذ عينات مختلفة من التربة والمياه التي تم فحصها في مختبرات مركز الوقاية والتي بينت عدم تلوث تلك المناطق.

تأكيد المهندس يوسف سوادي جبار جاء على خلفية ما نقله رئيس لجنة الاستعمار في مجلس محافظة المتنى المهندس ماجد عبد الله، بشأن مخاوف الأهالي من انتشار التلوث الإشعاعي في المحافظة، خاصة وأن بعض المناطق تعرضت إلى ضربات متتالية خلال حرب الخليج عام ١٩٩١، مطالبا بإجراء مسوحات إشعاعية لتلك المناطق من أجل الوقوف على حقيقة الأمر.

وسيلة الإعلام الاحتفاظ بسرية مصادرها، وأضاف أن هذا العضو فقد بعد ذلك توازنه، وأخذ يطلق التهديدات والوعيد، صارخا أمام جمع من موظفي المجلس "تريدون تتسحلون للمحكمة حادة وبصوت عال على خلفية نشر الشبكة في وقت سابق لخبر يتحدث عن صرف مبالغ طائلة لإعمار حي صغير تقطنه شخصيات رفيعة في سوق الشيوخ. واتهم العضو الشبكة ومراسلها بعدم المهنية ونشر الأخبار قبل التأكد من مصداقيتها"، دون أن تجدي نفعا محاولات المراسل بإقناعه بأن الخبر كان عن مصدر مسؤول في المحافظة ولا علاقة للشبكة بمحتواه بقدر علاقتها بنشر الحقيقة وعرضها على الجمهور فقط.

وتابع الخاقاني أن هذا العضو قابل تبريرات المراسل بمزيد من الحدة حيث عمد إلى رفع صوته مطالبا بالإفصاح عن اسم المصدر، دون أن يعلم أنه بذلك يخالف مبادئ القانون والدستور الذي حول المراسل

نفسه حسين أبو فائز: إن جميع قطاعات

حي الغدير بحاجة إلى تأهيل ولكن في المنطقة الثانية التي تعد من أكبر المناطق في الحي تعاني نقصا كبيرا في المشاريع، فضلا عن تلك تنفيذ إنجاز المشاريع التي هي قيد التنفيذ".

وبين لـ"المدى" هناك مدرسة ومستوصف بدء العمل بهما قبل فترة إلا أنه توقف لأسباب غير معروفة، فضلا عن وجود مدرسة أخرى قيل أنه سيتم تهديمها وإعادة بنائها وتم نقل تلاميذها إلى حي آخر ولكن منذ سبعة أشهر والبنية على حالها.

ويواصل قائلا: إن "المنطقة بحاجة إلى تعبيد الشوارع إذ لا يعقل أن يظل أكبر الأحياء الشعبية بلا شوارع معبدة والسبب في ذلك هو أن مشاريع البنى التحتية للمجاري والمياه وغيرها لم تنجز وأن كل شيء مرهون بإيجازها".

محافظ كربلاء المهندس أصال الدين الهر أوضح لـ"المدى" أن المختار أصبح يتحمل المسؤولية الكاملة في جميع الجوانب بعد صدور القانون الخاص بهم الذي جعلهم

بمنصب المدير العام ،لذلك فإن المطالبة بمشاريع لمناطقهم تقع ضمن المهام المنوطة بهم، كما أنهم يلعبون دورا في نقل واقع حال مناطقهم إلى الحكومة المحلية.

وبشأن المشاريع أفاد الهر بأنها تخصص حسب أهميتها في المنطقة والحكومة المحلية تأخذ برأي المختار في تنفيذ المشاريع، لافتا في الوقت نفسه إلى أن الأموال المخصصة للمحافظة لا تكفي لتنفيذ جميع المشاريع التي يقترحها المختارون.

رئيس لجنة الاعمار والتخطيط الاستراتيجي في مجلس محافظة كربلاء الدكتور عباس ناصر حساني ذكر لـ"المدى" أن حجم مشاريع العام الحالي سيكون كبيرا لأن الأموال التي تم تخصيصها للمحافظة تعد الأكبر في تاريخ كربلاء منذ العام ٢٠٠٣، إذ تجاوزت ٣٠٠ مليار دينار.

لكنه نوه بأن "المشكلة تكمن في المواطن الذي يريد كل شيء دفعة واحدة وبالتالي فإن المختار أيضا وهذا من حقه يقدم المشاريع التي تحتاجها منطقتة، لذلك

مختارو كربلاء يطالبون بمشاريع خدمية تنتشل مناطقهم من الإهمال

□ كربلاء / أمجد علي

طالب مختارو عدد من الأحياء السكنية في محافظة كربلاء بالإسراع بإكمال البنى التحتية التي بدأت في أوقات سابقة داخل مناطقهم، داعين الشركات المنفذة للمشاريع بأن تأخذ احتياجات الأحياء والمواطنين بعين الاعتبار.

ولفت المختارون إلى أن المواطنين يتحملون الوزر الكبير في تأخير المشاريع، فضلا عن مطالبهم بتنفيذ مشاريع عدة في أحيائهم التي تشكو نقصاً في الخدمات.

مسؤولون محليون في كربلاء عدوا مشاركة المختارين في ترسيخ المشاريع جزءاً من العمل الشفاف، إلا أنهم انتقدوا من أسسهم بالمختصين الذين يروجون لأنفسهم لأسباب انتخابية.

مختار حي الهيدانية حميد عبود حمزة أكد لـ"المدى" حاجة الحي إلى مشاريع عدة مثل تعبيد الطرق والشبكة الكهربائية والمدارس، مشيراً إلى أن الحكومة المحلية لم تفتح سوى شارعين رئيسيين في الحي

ولم يشمل بخطة ٢٠١٢.

وأضاف إن السبب الرئيس لعدم إدراج الحي ضمن خطة العام الحالي كان عدم اكتمال البنى التحتية التي تأخرت جراء تكوّن الشركات في تنفيذها أو البطء الشديد في الإنجاز، مبينا أن الحي يقطنه عشرات الآلاف من المواطنين ولا توجد فيه سوى مدرسة ابتدائية واحدة.

أما مختار حي الغدير/ المنطقة الثالثة سلام لطيف فقد ذكر لـ"المدى" أن الحي يحتاج إلى مد شبكات الصرف الصحي والعديد من المشاريع في مختلف القطاعات، لافتا إلى أن الحي يعد من أكبر الأحياء الشعبية والأكثر تعدادا إذ يزيد عدد نفوسه على ١٥٠ ألف نسمة.

وتابع بالقول: إن المبلغ المخصص للحي غير كاف لتغطية معظم مشاريع المطلوبة، وخاصة الأبنية المدرسية، مؤكداً أن التلاميذ والطلبة ينتظون في مدارس ثلاثية الدوام وهذا يؤثر حتى على مستوى التعليم والتلقي ونسبة النجاح. في حين قال مختار المنطقة الثانية في الحي